

Mindfulness and Knowledge Sharing in Academic Settings An Applied Analysis of a Sample of Economics and Accounting Students

Massouda Daw Khalifa bin Salem  
Faculty of Science, University of Sabha, Libya

ABSTRACT

This Research was conducted to study the impact of mindfulness on knowledge sharing, applying it to students in the College of Economics and Accounting. The main objective of the research was to identify students' mindfulness and the extent of its contribution to knowledge sharing. The Research was based on a basic hypothesis: that mindfulness has a fundamental impact on students' knowledge sharing. This hypothesis was divided into several sub-hypotheses according to the three dimensions of mindfulness (flexibility, observation, and acting consciously) and the dimensions of knowledge sharing (explicit knowledge and tacit knowledge), which were of interest to the research. The research sample consisted of (384) college students from various departments. A questionnaire was administered to measure the impact of mindfulness on knowledge sharing. The researcher reached a set of results, the most important of which was the existence of a statistically significant, fundamental relationship between flexibility and knowledge sharing, a statistically significant, fundamental relationship between observation and knowledge sharing, and a statistically significant, fundamental relationship between acting consciously and knowledge sharing.

Keywords: acting consciously, flexibility, knowledge, tacit knowledge, explicit knowledge, observation, mindfulness, Mental, intellectual alertness.

البيقة الذهنية ومشاركة المعرفة في البيئات الأكاديمية تحليل تطبيقي على عينة من طلاب كلية الاقتصاد والمحاسبة

مسعوده ضو خليفة بن سالم  
كلية العلوم - جامعة سبها -ليبيا.

الملخص

أُعد هذا البحث لدراسة أثر البيقة الذهنية على مشاركة المعرفة بالتطبيق على طلاب كلية الاقتصاد والمحاسبة، وتمثل الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على البيقة الذهنية لدى الطلاب ومدى مساهمتها في مشاركة المعرفة، وقد بُني البحث على فرض أساسي يتمثل في وجود تأثير جوهري للبيقة الذهنية على مشاركة الطلاب للمعرفة وقد انقسم هذا الفرض إلى عدة فروض فرعية بحسب أبعاد البيقة الذهنية الثلاثة (المرونة والملاحظة والتصرف بوعي) وأبعاد مشاركة المعرفة (المعرفة الواضحة والمعرفة الضمنية) التي اهتمت بهم الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (384) من طلاب كلية بمختلف الأقسام، طُبّقت عليهم قائمة الاستقصاء المتعلقة بقياس أثر البيقة الذهنية على مشاركة المعرفة، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة تأثير جوهري ذات دلالة إحصائية بين المرونة ومشاركة المعرفة، ووجود علاقة تأثير جوهري ذات دلالة إحصائية بين الملاحظة ومشاركة المعرفة، كما توجد علاقة تأثير جوهري ذات دلالة إحصائية بين التصرف بوعي ومشاركة المعرفة.

الكلمات المفتاحية : التصرف بوعي، المرونة، المعرفة الضمنية، المعرفة الواضحة، الملاحظة، البيقة الذهنية، البيقة الفكرية.

المقدمة

تُشير البيقة الذهنية لحالة من الوعي الحسي الذي يجعل الفرد منفتحاً على المحيط الذي يعمل فيه ولا سيما داخل المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها الطالب، وذلك من خلال الوعي بالمدى الكمي لخبرات الفرد، مع الانتباه والتركيز للخبرة الحالية وتقبّلها دون اصدار احكام أو الانغماس في الماضي (سلیمان، 2024، 54)،

ومشاركة المعرفة تُعتبر بمثابة ثقافة اجتماعية تتضمن تبادل الأفراد للمعلومات والخبرات والمهارات، فهي العملية التي من خلالها يتم نقل المعرفة الواضحة والضمنية إلى الآخرين (عبد، 2021، 62).

هذا الأمر يتطلب يقظة ذهنية في محیط العمل تعتمد على الملاحظة والمرؤنة والتصرف بوعي وذلك عند مشاركة المعرف حتى تكون المعلومات صالحة للاستخدام كما أن النمو السريع والمترáيد داخل المؤسسات التعليمية، جعل الجامعات تُركز أهدافها على تبني الاستراتيجيات التي تجعل الطلاب لديهم درجة عالية من الانتباه والتركيز ويقظة ذهنية لتمكينهم من الابتكار والإبداع ومشاركة المعرفة.

مشكلة البحث

تعاني البيئات الأكademية من ضعف في مشاركة المعرفة بين الطلاب، خصوصاً في الكليات ذات الطابع النظري مثل الاقتصاد والمحاسبة، حيث تُعد مشاركة المعرفة - سواء كانت صريحة أو ضمنية - عاملًا جوهرياً في رفع مستوى التحصيل والتفكير النقدي، ويُلاحظ أن هذا الضعف قد يرتبط بانخفاض مستوى اليقظة الذهنية، التي تشمل الانتباه، والوعي، والقدرة على تنظيم الانفعالات والتفكير بمرؤنة. وبالتالي، تتمثل المشكلة في الحاجة إلى فهم العلاقة بين اليقظة الذهنية ومشاركة المعرفة، ومدى إمكانية تطوير برامج أو سياسات تعليمية تُعزز من هذه العلاقة، بما يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي والمجتمعي للطلبة.

وتقوم مشكلة البحث على الفرض الرئيسي التالي: تؤثر اليقظة الذهنية تأثيراً جوهرياً على مشاركة الطلاب للمعرفة، ويتفرع عن هذا الفرض الفروض الآتية:

1. توجد علاقة تأثير جوهرياً ذات دلالة إحصائية بين المرؤنة ومشاركة المعرفة.
2. توجد علاقة تأثير جوهرياً ذات دلالة إحصائية بين الملاحظة ومشاركة المعرفة.
3. توجد علاقة تأثير جوهرياً ذات دلالة إحصائية بين التصرف بوعي ومشاركة المعرفة.

أهداف البحث

الهدف الرئيس للبحث هو التعرف على مدى مستوى اليقظة الذهنية لدى الطلاب بالكلية بمختلف الأقسام ومدى مساهمة المرؤنة والملاحظة والتصرف بوعي في مشاركة المعرفة الواضحة والضمنية، ويشمل مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

1. اختبار تأثير اليقظة الذهنية على مشاركة المعرفة.
2. التعرف على البعد الأكثر تفسيراً ضمن متغيري الدراسة.
3. التوصل إلى نتائج ووصيات مقترنة لتأثير اليقظة الذهنية على مشاركة المعرفة.

أهمية البحث

تشمل الأهمية العلمية للبحث على:

1. اليقظة الذهنية من الموضوعات الهمة التي لو تمأخذها في الحسبان يؤدي ذلك إلى مشاركة معرفة مفيدة بين مختلف الأفراد.
 2. حداثة موضوع البحث حيث تُعتبر اليقظة الذهنية ومشاركة المعرفة من المصطلحات الإدارية الهمة ولاسيما وإنه سيتم تطبيقه داخل محیط جامعي.
- أما الأهمية العملية فتشمل:

1. إمكانية استفادة إدارة الجامعات من نتائج البحث.
2. ارتباط متغيرات البحث بالطالب الجامعي والذي يحتاج لارتفاع بأبعاد البيضة الذهنية لديه، والتحفيز على مزيد من المشاركة المعرفية.

حدود البحث

1. الحدود الزمنية، تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني 2025/2024.
2. الحدود المكانية، تم إجراء البحث في طلاب كلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة سبها.
3. الحدود البشرية، تم تطبيق البحث على (384) طالب وطالبة جامعيين بكلية الاقتصاد والمحاسبة جامعة سبها، من الأربع أقسام: قسم المحاسبة، قسم الإدارة، قسم الاقتصاد، قسم التمويل.
4. الحدود الموضوعية، اقتصر البحث على متغيري البيضة الذهنية ومشاركة المعرفة وأبعادها في البيئات الأكademie.

مصطلحات البحث

1. **البيضة الذهنية:** عرفها (Kettler, 2013, 10) أنها أحدى الطرق في التفكير التي تعتمد على الانتباه والتركيز داخل البيئة التي يعمل فيها الفرد دون اصدار احكام سواء كانت سلبية أو إيجابية، بينما عرفها (Bauer, 2011, 53) أنها القدرة على الوعي المقصود بالخبرة في اللحظة الحالية من خلال الاتجاه نحو الاستطلاع والمعرفة.

وتقاس إجرائياً في البحث الحالي بما يحصل عليه الطالب أو الطالبة من خلال الابعاد الثلاث الخاصة بالبيضة الذهنية (المرونة، الملاحظة، التصرف بوعي).

2. **مشاركة المعرفة:** هي بمثابة مجموعة الأفراد الذين يشتركون في مجموعة من الاهتمامات المتصلة بموضوع محدد بينهم من خلال ذلك يعمقون معرفتهم وخبراتهم بموجب التواصل بينهم والتعاون والتفاعل المستمر.

وتقاس إجرائياً في البحث الحالي بما يحصل عليه الطالب أو الطالبة من خلال بعدين (مشاركة المعرفة الواضحة، مشاركة المعرفة الضمنية).

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات السابقة المتعلقة بالبيضة الذهنية:

الدراسة	أهداف الدراسة	ملخص النتائج
سليمان (2024)، عنوان: تأثير البيضة الذهنية على كلاً من البيضة التنظيمية والصحة التنظيمية للكوادر الطبية والنفسية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على شركات البترول بدولة الكويت	هدفت الدراسة إلى معرفة تحديد مستوى التأثير المباشر وغير مباشر للبيضة الذهنية على البيضة التنظيمية والصحة التنظيمية.	توصلت الدراسة إلى أن أبعاد البيضة الذهنية للكوادر الطبية متوسطة بينما منخفضة للكوادر النفسية وتقارب ابعاد البيضة التنظيمية للكوادر الطبية ولنفسية درجة متوسطة.

الدراسة	أهداف الدراسة	ملخص النتائج
(Schmiedeler, other ,2023) Trait Mindfulness Self Efficacy ,And Coping Strategies During Covied 19 Anxiety Stress.	هدف الدراسة هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين البيقة الذهنية للسمات والنتائج النفسية خلال جائحة كورونا.	توصلت الدراسة إلى وجود علاقة وتأثير طردي مباشر بين البيقة الذهنية واستراتيجيات التأقلم.
شعيب (2020) عنوان الدراسة: البيقة العقلية والمرونة النفسية والذكاء الانفعالي كمنبهات بالتعلم الانفعالي الاجتماعي لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية	هدف الدراسة على التعرف على مدى تأثير كلا من (البيقة العقلية والمرونة النفسية والذكاء الانفعالي) كمنبهات بالتعلم الانفعالي الاجتماعي لدى عينة من الطلاب بكلية التربية	توصلت الدراسة إلى وجود تأثير وعلاقة ارتباطيه بين كلا من (البيقة العقلية والمرونة النفسية والذكاء الانفعالي) كمنبهات بالتعلم الانفعالي الاجتماعي بكلية التربية

ثانياً: الدراسات السابقة المتعلقة بمشاركة المعرفة

الدراسة	أهداف الدراسة	ملخص النتائج
صلاح (2023). عنوان الدراسة: محددات تطبيق مشاركة المعرفة لتحقيق التنافسية داخل الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية	هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مشاركة المعرفة في تحقيق التنافسية داخل الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.	توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها وجود علاقة جوهرية ذات دلالة احصائية بين مشاركة المعرفة والتنافسية.
عبد (2021). عنوان الدراسة: أثر تفاعل التعلم التنظيمي ومشاركة المعرفة على المزايا التنافسية، دراسة تطبيقية على جامعة عين شمس	هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تفاعل التعلم التنظيمي ومشاركة المعرفة على المزايا التنافسية وذلك بالتطبيق على مختلف الكليات بالجامعة	توصلت الدراسة إلى وجود تأثير طردي بين أبعاد كلا من التعلم التنظيمي ومشاركة المعرفة على ابعاد المزايا التنافسية.
Zhang : 2019 How Sharing Information On Management About Social Media From Learning Organization Between The Human Resources And Organization	تهدف الدراسة إلى معرفة كيف تؤثر مشاركة المعرفة والمعلومات على الإدارة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بموجب التعلم التنظيمي بين الموارد البشرية والمنظمة ككل.	توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن وسائل التواصل الاجتماعي شُرِّفَت بشكل كبير في نقل المعرفة والمعلومات من خلال التعلم التنظيمي.

ثالثاً: الفجوة البحثية بين الدراسات السابقة والبحث الحالي

البحث الحالي	الفجوة البحثية	الدراسة السابقة
<p>تسلط الضوء على الأبعاد الثلاثة للبيقة الذهنية والتي اعتمد عليها الباحث المتمثلة في (المرنة والملاحظة والتصرف بوعي) وذلك من خلال الخلفية النظرية للبحث لما لها من تأثير مباشر وقوى عند مشاركة المعرفة الواضحة أو الضمنية. تسعى الدراسة الحالية لتقديم حلول وتوصيات يمكن اللجوء إليها لحل المشكلات التي تواجه المعهد كقصور تدريب الطلاب وتطبيق استراتيجيات لتحسين البيقة الذهنية ومشاركة المعرفة لديهم.</p> <p>رصد آثار البيقة الذهنية بأبعادها المتعددة في تحقيق مشاركة المعرفة الواضحة والضمنية.</p>	<p>قصور الدراسات السابقة على الخلفية النظرية للبيقة الذهنية ومشاركة المعرفة. عدم وجود دراسة تناولت فيها أبعاد البيقة الذهنية وأبعاد مشاركة المعرفة معاً وطبق ذلك داخل المعهد العالي لتكنولوجيا الإدارة والمعلومات.</p>	<p>وجود علاقة تأثير بين أبعاد البيقة الذهنية وأبعاد التميز التنظيمي والإبداع التنظيمي وتكنولوجيا المعلومات وبصفة خاصة للطلاب بمختلف الكليات.</p> <p>وجود علاقة تأثير طردي مباشر كلا من مشاركة المعرفة كمتغير والمزايا التنافسية والتميز المؤسسي ولا سيما أن هذه النتائج داخل المحيط الجامعي.</p>

منهجية البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد البحث على مقياسين الأول لقياس البيقة الذهنية (وتشمل ثلاثة أبعاد) والثاني لقياس مشاركة المعرفة (وتشمل بعدين)، وتم التطبيق بشكل إلكتروني للوصول إلى الطلاب من خلال سجلات الجامعة.

مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلاب بالأقسام المختلفة بكلية الاقتصاد والمحاسبة كما في الجدول التالي:

جدول: 1 بيان بعد نطاح للعام الجامعي 2024

عدد الطلاب	القسم
1874	قسم المحاسبة
1646	قسم الإدارة
1632	قسم الاقتصاد
731	قسم التمويل
5883	المجموع

المصدر: تم الإعداد بالاعتماد على تقرير عدد الطلاب بكلية

حساب الصدق والثبات لمقياس البيقة الذهنية :

للحصول من صدق المقياس تم استخدام معامل الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity)

لاستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person)

جدول: 2 الاتساق الداخلي لعبارات مقياس البيقة الذهنية

p-value	معامل الارتباط	عبارات المتغير المستقل (البيضة الذهنية)	م	
.000	.667**	استطيع تنفيذ أكثر من عمل في وقت واحد دون أخطاء.	نعم	1
.002	.827**	اتعامل مع زملائي بمشاركة المعلومات في جميع المواد الدراسية بسهولة.		2
.004	.653**	استطيع تحصيل ومراجعة مادتين أو أكثر من المواد الدراسية بسهولة.		3
.000	.601**	الاحظ بوعي حركة جسدي أتحرك داخل وخارج الكلية.	نعم	4
.000	.615**	انتبه للأصوات حولي مثل دقات الساعات ومرور السيارات وغير ذلك		5
.000	.769**	الاحظ العناصر البشرية في الاشكال أو الألوان أو أنماط الضوء والظل		6
.002	.853**	انتبه لكيفية تأثير افعالاتي على أفكري وسلوكي.	نعم	7
.000	.535**	استمر في التركيز لفترات طويلة دون أن يتشتت ذهني.		8
.000	.688**	انتبه لما أفعله من أحلام البيضة أو القلق أو غير ذلك.		9
.000	.832**	أجد صعوبة في التركيز على ما يحدث في الفترة الحالية.	نعم	10
.000	.717**	أقوم بالأعمال بشكل بهوعي لما أفعله.		11

(*) تشير إلى دال عند مستوى دلالة 0.05 (**) تشير إلى أن دال عند مستوى دلالة 0.01

من الجدول السابق نجد أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى (0.05)، كما أن قيمة (p-value) أقل من (005)، وهو ما يشير لوجود اتساق كبير في إجابات العبارات والدرجة الكلية للمقياس، وبالنسبة لثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) والذي يشترط اختيار سمة واحدة فقط، ولذلك تم حساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد.

جدول: 3 قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

قيمة ألفا	الأبعاد
0,716	المرؤنة
0,798	اللحاظة
0,889	التصرف بوعي

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الفا مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

حساب الصدق والثبات لقياس مشاركة المعرفة

للحصول على صدق المقياس تم استخدام معامل الاتساق الداخلي ، عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول: 4 الاتساق الداخلي لعبارات مقياس مشاركة المعرفة

p-value	معامل الارتباط	عبارات المتغير المستقل (مشاركة المعرفة)	م	
.002	.867**	زملائي بالمجموعة يتعاونون على نشر المعرفة والمعلومات بصفة مستمرة.	نعم	1
.000	.627**	يتم تبادل المعلومات داخل الكلية من خلال الاتصالات الفعالة والاجتماعات.		2
.004	.752**	مساهمتي في الكلية تمكن زملائي من تطوير المعرفة لديهم.		3
.000	.709**	المعرفة التي أقوم بمشاركتها داخل الكلية لها تأثير إيجابي على الأعمال.	نعم	4
.000	.615**	أعتبر نفسي فعال وقدار على مشاركة المعرفة مهما واجهتني من صعوبات.		5
.000	.269**	لا أعطي خبرتي لأحد بسبب خوفي من فقدان ميزة اتفوق بها على الآخرين.		6
.000	.153**	يوجد بالكلية كم كبير من المعلومات لا يتم استخدامها والاستفادة منها.	نعم	7

ولحساب ثبات المقياس تم استخدام ألفا كرونباخ لكل بعد على انفراد.

جدول: 5 قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

قيمة ألفا	الأبعاد
-----------	---------

0,798	المعرفة الواضحة
0,890	المعرفة الضمنية

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الفا مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

الإطار النظري

البيقة الذهنية وأبعادها

عادةً ما تُستخدم الكلمة "البيقة" بشكل عام في سياقات مختلفة، وفيما يتعلق بمشاركة الفكر والمعرفة فإنها تُحدد معنيين مختلفين تماماً وهما "الوصف العام للعقل" و"النشاط"، وتشمل أبعاد البيقة الذهنية (سليمان، 2024):

1. المرونة، ويقصد بها قدرة الطالب على اكتساب المعرفة والارتجال من أجل التعامل مع المواقف الغير متوقعة وحلها دون أخطاء قبل أن تتفاقم وتسبب مزيد من الضرر مع ايجاد الكثير من الحلول والوسائل البديلة، مع السرعة في تفزيذ أكثر من عمل في وقت واحد بتحقيق الأهداف بفاعلية دون أخطاء.

2. الملاحظة، تعني الانتباه والتركيز على الخبرات الداخلية للشخص التي تتمثل في المعرفة والأفكار والمشاعر وغيرها.

3. التصرف بوعي، ويقصد به قيام الطالب بنشاط محدد يعتمد فيه على التركيز والانتباه حتى وإن كان سلوكه تلقائي ويعمل في ذات الوقت بنشاط آخر.

يرى الباحث أن المرونة هي السرعة في تفزيذ أكثر من عمل في وقت واحد بتحقيق الأهداف بفاعلية دون أخطاء، أما الملاحظة فتعني الانتباه والتركيز على الخبرات الداخلية للشخص التي تتمثل في المعرفة والأفكار والمشاعر، ويقصد بالتصريف بوعي قيام الطالب بنشاط محدد يعتمد فيه على التركيز والانتباه حتى وإن كان سلوكه تلقائي ويعمل في ذات الوقت بنشاط آخر .

فوائد البيقة الذهنية :

تساهم البيقة الذهنية في خفض اعراض الضغوط النفسية وتحسين جودة الحياة وتعديل الحالة المزاجية ومشاركة أفضل للمعرفة والمعلومات، وللبيقة الذهنية فوائد عديدة يمكن رصدها في النقاط التالية (عبداللا، 2024، 2024) (السوبيهي، 2024):

1. زيادة الانتباه والتركيز .
2. القدرة على إدارة الأزمات بشكل جيد .
3. سهولة التعرف على الخبرات والمعرفات الحديثة والاستفادة منها .
4. تعزيز الشعور بمعنى الأفكار الجيدة والقدرة على مشاركتها.
5. تساهم في التأمل والاسترخاء وتحسن الصحة النفسية للأفراد.

المشاركة المعرفة

وتنقسم مشاركة المعرفة إلى بعدين (رفاعي، 2016، 19-18):

1. **مشاركة المعرفة الواضحة:** هي معرفة يمكن التعبير عنها في صوره رسميه وفي شكل بيانات موضوعة في صيغة علمية وبشكل وجيز كما يمكن تخزينها ونقلها بسهولة وتشمل: الجرائد والكتب والدوريات والمجلات.

2. **مشاركة المعرفة الضمنية:** هي معرفة ذات صبغة شخصية اكتسبها الفرد أثناء عمره الوظيفي ومن الصعوبة وضعها في صيغة رسمية، فهي معرفة يمتلكها الفرد لكنه لا يعبر عنها، وغير موثقة بالإضافة إلى أن معظم العمل المعرفي يكون مرتفع القيمة بالمعرفة الضمنية الموجودة في رأس المال البشري.

فوائد مشاركة المعرفة (Zeinabadi, 2022)

- تحقيق التميز والإبداع.
- تحقيق الكفاءة والفاعلية التنظيمية.
- توفير المزايا التنافسية.
- زيادة فرص الابتكار والتعلم.

جدول: 6 الاختلافات بين المعرفة الضمنية والواضحة

المعرفة الواضحة	المعرفة الضمنية
<p>يمكن التعبير عنها بسهولة.</p> <p>سهولة في تصنيفها.</p> <p>سهولة في نقلها.</p> <p>سهولة في توثيقها.</p> <p>سهولة مشاركتها.</p>	<p>لا يمكن التعبير عنها بسهولة.</p> <p>صعوبة في تصنيفها.</p> <p>صعوبة في نقلها.</p> <p>صعوبة في توثيقها.</p> <p>صعوبة مشاركتها.</p>

• المصدر: قدر (2023)

تعتمد مشاركة المعرفة الضمنية على تجميع المعرف المطلوبة من الخبراء والاستشاريين داخل المنظمة، ومن ثم تحويلها ووضعها بشكل خاص في إستراتيجية المنظمة والاستفادة منها ومشاركتها بين الأعضاء.

النتائج والمناقشات

أولاً: إحصاءات الوصفية

حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري، لأبعاد البيقة الذهنية والمتمثلة في (المرونة، الملاحظة، التصرف بوعي) وأبعاد المشاركة المعرفية (الواضحة، الضمنية)، وذلك على النحو التالي:

جدول: 7 البيانات الوصفية للفرق الأربع

المجموعة الرابعة	المجموعة الثالثة			المجموعة الثانية			المجموعة الأولى			الأبعاد
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	
المعياري	المعياري	المعياري	المعياري	المعياري	المعياري	المعياري	المعياري	المعياري	المعياري	

3.6	27.7	3.7	27.3	2.2	35.2	2.5	31.1	المرونة
5.7	36.4	5.6	31.6	3.4	31.3	2.9	32.4	الملحوظة
3.3	32.1	3.9	33.7	3.9	29.1	3.8	33.1	التصرف بوعي
6.9	26.1	5.4	26.5	6.4	23.5	5.6	25.6	مشاركة المعرفة الواضحة
3.6	26.9	3.8	26.2	4.9	26.5	2.2	28.1	مشاركة المعرفة الضمنية

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1. تأتي المجموعة الثانية في مقدمة المجموعات جميعها فيما يتعلق ببعد المرونة بمتوسط حسابي (35.2) وانحراف معياري (2.2) ويقل الانحراف المعياري للفرقة مما يدل على أنها أقل قدر من التشتت في استجابات عينة الدراسة.
2. وكذلك في بعد الملاحظة فتأتي المجموعة الرابعة في مقدمة المجموعات جميعها بمتوسط حسابي (36.4) وانحراف معياري (5.7) ونجد تقارب الانحرافات المعيارية في هذا البعد وهذا يدل على أنها أقل قدر من التشتت في استجابات عينة الدراسة.
3. في بعد التصرف بوعي نجد أن المجموعة الثالثة تأتي في مقدمة المجموعات جميعها بمتوسط حسابي (33.7) وانحراف معياري (3.9) وانخفاض الانحراف المعياري يدل على أنها أقل قدر من التشتت في استجابات عينة الدراسة.
4. أما في بعد مشاركة المعرفة الواضحة فنجد أن المجموعة الثالثة هي أعلى فرقه بالنسبة للمتوسط الحسابي (26.5) وانحراف معياري (5.4) وبالنسبة لمشاركة المعرفة الضمنية نجد أن طلاب المجموعة الرابعة بمتوسط الحسابي (26.9) وانحراف معياري (3.6) ويلاحظ انخفاض الانحراف المعياري وهذا يدل على أنها أقل قدر من التشتت في استجابات عينة الدراسة.

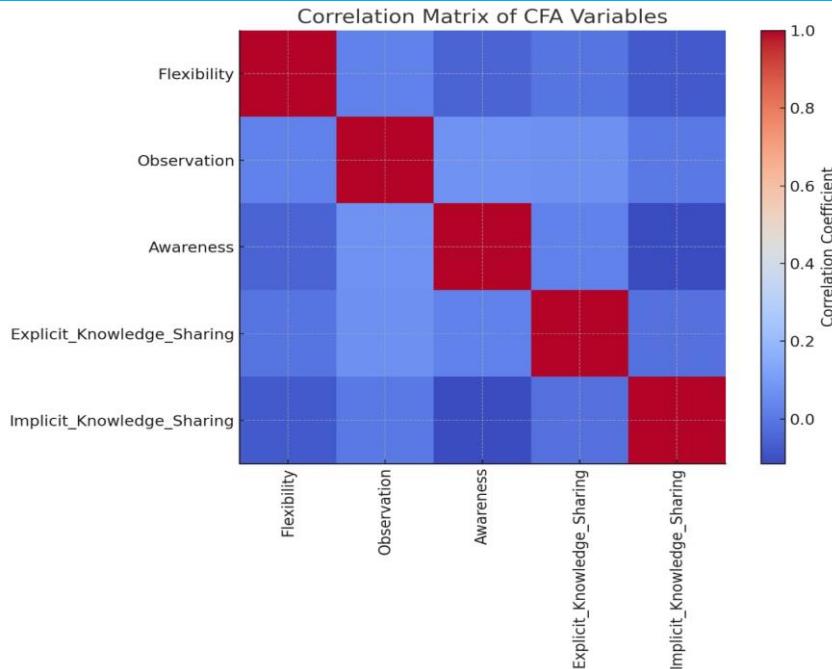
جدول: 8 معاملات الارتباط للفرض الأول

مشاركة المعرفة الضمنية	مشاركة المعرفة الواضحة	الأبعاد
0.402 **	0.481 **	المرونة
0.432 **	0.476 **	الملحوظة
0.436 **	0.477 **	التصرف بوعي

(*) تشير إلى أن معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.05 (**) تشير إلى أن معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01

نلاحظ من النتائج السابقة أن الأبعاد (المرونة والملحوظة والتصرف بوعي) لها علاقة طردية مع الأبعاد (مشاركة المعرفة الواضحة والضمنية).

والشكل التالي يرسم خريطة تشرح قوة الارتباط بين الأبعاد المختلفة للمتغير المستقل التابع.



شكل: 1 الارتباط بين الأبعاد المختلفة للمتغير المستقل التابع

ثانياً: نتائج اختبار صحة الفروض الفرعية

والتي تنص على: توجد اختلافات في التفسير ذات دلالة إحصائية بين أبعاد البيقة الذهنية (المرونة، الملاحظة، التصرف بوعي) وأبعاد مشاركة المعرفة (المعرفة الواضحة والمعرفة الضمنية)، وللتعرف على البعد الأكثر تفسيراً ضمن متغيري الدراسة، تم اللجوء للتحليل العاملی التوكیدی، كما في الجدول التالي:

ثانياً: نتائج اختبار صحة الفروض الفرعية

والتي تنص على: توجد اختلافات في التفسير ذات دلالة إحصائية بين أبعاد البيقة الذهنية (المرونة، الملاحظة، التصرف بوعي) وأبعاد مشاركة المعرفة (المعرفة الواضحة والمعرفة الضمنية)، وللتعرف على البعد الأكثر تفسيراً ضمن متغيري الدراسة، تم اللجوء للتحليل العاملی التوكیدی، كما في الجدول التالي:

جدول: 9 التحليل العاملی التوكیدی (Confirmatory Factor Analysis - CFA) لمقاييس متغيري البحث

العامل الثاني (مشاركة المعرفة)	العامل الأول (البيقة الذهنية)	المتغير
0.0353	0.0018	المرونة
0.0094-	0.0187	الملاحظة
0.0265-	0.0698	التصرف بوعي
0.0085-	0.0176	مشاركة المعرفة الواضحة
0.0382-	0.0515-	مشاركة المعرفة الضمنية

العامل الأول (البيقة الذهنية)

التصرف بوعي له أكبر وزن عامل في البيقة الذهنية (0.0698)، مما يعني أنه يساهم بشكل كبير في تفسير هذا العامل.

المرونة والملاحظة لهما أوزان ضعيفة للغاية في تفسير البيقة الذهنية 0.0018 و 0.0187 على التوالي.

العامل الثاني (مشاركة المعرفة)

مشاركة المعرفة الضمنية ومشاركة المعرفة الواضحة لهما أوزان سلبية في مشاركة المعرفة -0.0515 و -

0.0085

هذه الأوزان السلبية تشير إلى أن مشاركة المعرفة قد لا تكون مرتبطe بشكل مباشر مع البيقotte الذهنية كما هو متوقع في النموذج.

ثالثاً: التأكيد من عدم وجود التعدد الخطى

وللتأكيد من عدم وجود التعدد الخطى تم الاعتماد على **VIF** (Variance Inflation Factor) كما في الجدول التالي:

جدول: 10 معامل التعدد الخطى VIF (Variance Inflation Factor) لأبعاد المتغير المستقل

Variance Inflation Factor (VIF)	المتغير
1.0036	المرونة
1.0062	الملاحظة
1.0082	التصرف بوعي

من الجدول السابق نجد أن قيم **VIF** أقل من 5 لجميع الأبعاد، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة تعدد خطى (**Multicollinearity**) بين أبعاد المتغير المستقل (البيقotte الذهنية). هذا يعني أن الأبعاد مستقلة بشكل كافٍ لتحليلها دون تأثير كبير على صحة النتائج.

والخطوة الأخيرة هي الوصول لمعامل التحديد (**R²**) الذي يقيس مدى تفسير المتغير المستقل لما يحدث في المتغير التابع من خلال تحليل الانحدار المتعدد، كما في الجدول التالي:

قيمة الدالة الإحصائية	R ²	P Value	T Value	Beta	B Standard Error	خطأ المعياري	B	المتغير المستقل	المتغير التابع
غير دالة	0.0047	0.4821	0.7022-	0.0095-	0.0264	0.0264	0.0185-	المرونة	مشاركة المعرفة الواضحة
دالة	0.0047	0.0053	2.8413	0.0245	0.0323	0.0323	0.0917	الملاحظة	
غير دالة	0.0047	0.3844	0.8724	0.0132	0.0392	0.0392	0.0342	التصرف بوعي	
دالة	0.0207	0.0165	2.4076-	0.0536-	0.0454	0.0454	0.1092-	المرونة	مشاركة المعرفة الضمنية
غير دالة	0.0207	0.6866	0.4044	0.0042	0.0351	0.0351	0.0142	الملاحظة	
دالة	0.0207	0.0127	2.4976-	0.0567-	0.0473	0.0473	0.1180-	التصرف بوعي	

حيث (**B**) هو المعامل التقديرى لكل متغير مستقل في النموذج، (الخطأ المعياري) يقىس مدى دقة تقدير المعامل (**B**)، (**B Standard Error**) يمثل الخطأ المعياري، (**Beta**) يعكس تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، موضحاً العلاقة النسبية، (**T Value**) يستخدم لاختبار فرضية العدم (هل المعامل مختلف عن صفر)، (**P Value**) قيمة الاحتمالية المرتبطة باختبار (**T**)، حيث تشير القيم التي تقل عن 0.05 إلى دلالة إحصائية.

البعد الأول: المرونة، التأثير على مشاركة المعرفة الواضحة:

تأثير سلبي ضعيف للمرونة على مشاركة المعرفة الواضحة.

و $P \text{ Value} = 0.4821$: $T \text{ Value} = -0.7022$ دلالة إحصائية.

التأثير على مشاركة المعرفة الضمنية:

تأثير سلبي معتدل على مشاركة المعرفة الضمنية.

و $P \text{ Value} = 0.0165$: $T \text{ Value} = -2.4076$ دلالة إحصائية.

المعرفة الضمنية يُعتبر ذو دلالة.

البعد الثاني: الملاحظة، التأثير على مشاركة المعرفة الواضحة:

▪ تأثير إيجابي على مشاركة المعرفة الواضحة. $B = 0.0917$

▪ $T = 2.8413$ و $P = 0.0053$ القييم تشير إلى دلالة إحصائية قوية، مما يعني أن الملاحظة تؤثر بشكل إيجابي على مشاركة المعرفة الواضحة.

▪ **تأثير على مشاركة المعرفة الضمنية.**

▪ $B = 0.0142$ تأثير إيجابي ضعيف جدًا على مشاركة المعرفة الضمنية.

▪ $T = 0.4044$ و $P = 0.6866$ القييم تشير إلى عدم وجود دلالة إحصائية، مما يعني أن الملاحظة لا تؤثر

▪ بشكل كبير على مشاركة المعرفة الضمنية.

▪ **البعد الثالث: الوعي، التأثير على مشاركة المعرفة الواضحة.**

▪ $B = 0.0342$ تأثير إيجابي ضعيف جدًا على مشاركة المعرفة الواضحة.

▪ $T = 0.8724$ و $P = 0.3844$ القييم تشير إلى أن هذا التأثير غير ذي دلالة إحصائية.

▪ **تأثير على مشاركة المعرفة الضمنية.**

▪ $B = -0.1180$ تأثير سلبي قوي على مشاركة المعرفة الضمنية.

▪ $T = -2.4976$ و $P = 0.0127$ القييم تشير إلى دلالة إحصائية، مما يعني أن الوعي يؤثر بشكل كبير على

▪ مشاركة المعرفة الضمنية.

▪ **القيم الإضافية (R²)**

▪ مشاركة المعرفة الواضحة، $R^2 = 0.0047$ النموذج يفسر فقط 0.47% من التباين في مشاركة المعرفة الواضحة.

▪ هذا يشير إلى أن النموذج لا يفسر بشكل جيد التباين في هذا المتغير.

▪ مشاركة المعرفة الضمنية، $R^2 = 0.0207$ النموذج يفسر 2.07% فقط من التباين في مشاركة المعرفة الضمنية،

▪ مما يشير أيضًا إلى أن النموذج غير فعال بشكل كبير في تفسير التباين في هذا المتغير.

ملخص النتائج

1. تم اثبات صحة الفرض الأول مع وجود تأثير دل إحصائيًا للبيقة الذهنية على مشاركة المعرفة بين الطلاب والطالبات.

2. التصرف بوعي له أكبر وزن عامل في البيقة الذهنية (0.0698)، مما يعني أنه يساهم بشكل كبير في تفسير هذا العامل.

3. الملاحظة والمرنة التصرف بوعي هي الأبعاد ذات التأثير الدال احصائيًا حسب معامل التحديد (R²).

التوصيات:

من خلال ما تم عرضه في البحث من الخلفية النظرية ونتائج الدراسة الميدانية توصي الباحثة بالآتي:

1. ضرورة وجود إدارة معرفة بمختلف الجامعات، تلك الإدراة يجب أن تكون مختصة بجمع المعلومات الهامة التي تساعد الطلاب على الانتباه والتركيز والمرنة والتصرف بوعي وتوثيقها وحفظها ومشاركتها بين أعضاء هيئة التدريس والأساتذة المعاونون ونقلها للطلاب.

2. ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس والأساتذة المعاونون بمختلف الجامعات والكليات بتدريس مادة إدارة المعرفة لما لها من دور فعال في التعرف على الجوانب الإيجابية في زيادة المعلومات والمعرفة وزيادة النشاط الذهني لدى الطلاب.

3. إعداد برامج تدريبية للطلاب بصفة مستمرة تخص نشر المعرفة والمعلومات بهدف زيادة معدل البيضة الذهنية من المرونة واللماحة والتصرف بوعي حتى يتم مشاركة المعلومات والمعرفة المفيدة بين الطلاب.
4. ينبغي على الجامعة استغلال الطلاب استغلال أمثل باعتبار أنهم نقاط قوة داخل المنظومة التعليمية يمكن استثمارها بشكل جيد حتى تتحقق الأهداف العامة للجامعة.

المراجع

- السوبيهي، سعود بن ساطي (2024). البيضة العقلية وعلاقتها بفعالية الذات الأكademية وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، العدد 25، الجزء 10، أكتوبر، ص 1 - 51.
- رفاعي، ممدوح (2016). إدارة المعرفة، الطبعة الرابعة، القاهرة: الرضا للطباعة.
- سليمان، نور عادل (2024). تأثير البيضة الذهنية على كلاً من البيضة التنظيمية والصحة التنظيمية للكوادر الطبية والنفسية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على شركات البترول بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، كلية التجارة جامعة عين شمس
- شعيب، على (2020). البيضة العقلية والمرونة النفسية والذكاء الانفعالي كمنصات بالتعلم الانفعالي الاجتماعي لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، كلية التربية النفسية والذكاء الانفعالي التناصية بالهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، المجلد الثالث، العدد 2.
- صلاح، محمد عماد (2023). محددات تطبيق مشاركة المعرفة لتحقيق التناصية بالهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- عبداللا، محمود الصافي عبد الكريم محمد (2024). البيضة العقلية وعلاقتها بكلً من القابلية للإيجاء والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، العدد 81، الجزء 4، يوليو، ص 237 - 273.
- عبد، محمد حامد (2021). أثر التعلم التنظيمي ومشاركة المعرفة على المزايا التناصية: دراسة تطبيقية على جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه، كلية التجارة جامعة عين شمس.
- قرذر، شذى بنت محمد أيوب (2023). مشاركة المعرفة بين المنظمات: تصور مقترح لمتطلبات مشاركة المعرفة بين الجامعات، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة، العدد 13، أكتوبر، ص 77 - 100.
- Bauer, U. S. (2011). *Leaves falling gently: lining fully with serious and life: limiting through mindfulness, Compassion and Connectedness*, Canada Raincoats Books.
 - Kettler, K. M. (2013). *Mindfulness and cardiovascular risk in college*, The Eagle Father, New York.
 - Schmiedeler other (2023). Trait mindfulness self-efficacy and coping strategies during covid19 anxiety stress
 - Zeinabadi, H. (2022). Principals' role in teachers' knowledge-sharing beliefs, intention and behaviour in Iranian schools: exploring the impact of knowledge-sharing leadership. *Journal of Educational Administration*, 60 (5), 493-510
 - Zhang, H. other (2019). How sharing information on management about social media from learning organization between the human resources and organization, Master Thesis. Faculty Business Administration. Wuhan university